

نهج السعادة

[564] يا أشباه الرجال - ولا رجال - ويا طغام الأعلام وعقول ربات الحجال (10) وددت
واً أنني لم أعرفكم، بل وددت أنني لم أركم !!! ! معرفة واً جرعت بلاء وندما ؟ ! وملأتم
جوفي غيظاً بالعصيان والخذلان (11) حتى لقد قالت قريش: إن ابن أبي طالب رجل شجاع ولكن لا
علم له بالحرب ! ! ! ويحهم ! هل فيهم [أحد] أشد مراساً لها مني (12) واً لقد دخلت فيها
وأنا ابن _____ (10) أي النساء، والحجال: جمع
الحجلة - محرقة - : بيت يزين للعروس. ويحتمل أيضاً أن يكون جمعاً للحجل - بكسر الحاء
والجيم وكحبر وفلس - : الخلل، (11) كذا في الأصل، وفيه حذف جلي وسقط ظاهر تبين مما
نذكره عن النهج. وفي النهج: (لوددت أنني لم أركم ولم أعرفكم معرفة واً جرت ندماً وأعقبت
سدماً، فأتلكم اً لقد ملأتم قلبي قيحاً وشحنتم صدري غيظاً، وجرعتموني نغب التهمام أنفاساً،
وأفسدتم علي رأيي بالعصيان والخذلان...). (12) أي ممارسة ومباشرة. وفي النهج: (أبوهم،
وهل أحد منهم أشد لها مراساً). _____